وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
المركز الوطني للتوثيق الزراعي
المختبر

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الارشاد الزراعي
قسم الاعلام

تسمين الأغنام

المهندس محمد نذير الخباز

(٤٥٨)

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
المركز الوطني للتوثيق الزراعي
المختبر

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الارشاد الزراعي
قسم الاعلام

تسمين الأغنام

المهندس محمد نذير الخباز

مقدمـة

ـ الثروة الحيوانية في قطرنا من الثروات القومية الهامة والجديرة بأن تحظى بالاهتمام المناسب وذلك لتغطيتها القسم الاكبر من استهلاك المواطنين من منتجاتها الحيوانية .

ـ وللاغنام مركزها الاول والخاص في انتاج اللحم لما يتمتع به لحمها من مركز ممتاز لدى المستهلك .

ـ ومهنة تسمين الاغنام من المهن القديمة في سوريا وقد اشتهرت بها مدينتي حلب وحماه وكانت الاغنام المسمنة الناتجة في هاتين المدينتين تغطي كامل احتياجات القطر السوري واللبناني من لحوم الاغنام ويصدر قسم منها الى أسواق الموصل والاردن والسعودية والخليج العربي .

الاهمية الاقتصادية للثروة الغنمية في القطر :

ـ يبلغ عدد الاغنام في القطر /١١٤٠٣٤٧٠/ رأس غنم وقد انتجت (احصائية ١٩٨٢) / ٩٦٠٠٣ / طن من اللحم بعظمه بلغت قيمتها / ٢٣٨٢ / مليون ليرة سورية تقريبا .

ـ تشكل نسبة لحوم الاغنام المنتجة في القطر ٤٥٪ من مجمل اللحوم (عدا الأغنام المستوردة للتسمين واللحم المستورد) .

تطور اعداد الاغنام في القطر

السنة	العدد / الف
١٩٧٨	٧٢٣٦
١٩٧٩	٨١٢٩
١٩٨٠	٩٣٠١
١٩٨١	١٠٥٠٤
١٩٨٢	١١٤٠٣

ـ ومن خلال جدول اجمالي اللحم الناتج من الحيوانات الزراعية خلال السنوات السابقة نلاحظ زيادة كمية انتاج لحوم الاغنام في موسم ١٩٨٢ عن موسم ١٩٨١ بمقدار / ١٢٣١٧ / طن أي بزيادة ١٤ ٪ وهي أعلى نسبة زيادة بين الحيوانات المنتجة للحم باستثناء الدواجن البالغة ٣١٪ أي بزيادة ١٧١٤٦ / طن لحم دواجن .

ـ نلاحظ أن النسبة المئوية لانتاج لحوم الاغنام مقارنة بالانتاج العام قد انخفض بمقدار ٢٪ عن موسم ١٩٨١ وذلك على حساب زيادة اللحم المنتج من الدواجن نظرا للتطور الكبير الحاصا في هذه التربية خلال السنوات السابقة لما تمتاز به صناعة الدواجن عن تسمين الاغنام من استقرار الا أن ذلك لا يقلل من قيمة لحوم الاغنام وما تمتاز به من نكهة خاصة وتفضيل لها من قبل المستهلك حيث يمتاز لحمها بالرخاوة عن لحوم الابقار والماعز ودهن الاغنام ذو رائحة خاصة عند الشواء أو الطبخ وهذا ما يعطيه الطعم الخاص به .

« جدول اجمالي اللحم بعظمه الناتج من الحيوانات الزراعية / طن »

النوع	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الاغنام	٨١٣٦١	٨٣٦٨٦	٩٦٠٠٣
الابقار	٢٩٢٢٩	٣٢٥٣٨	٣٦١٩٤
الماعز	٦٥٤٤	٦٣٧٥	٧١٧٣
الجاموس	٨١	١٨٦	٢٠١
الدواجن	٤٠٧٤٩	٥٤٨٠٣	٧١٩٤٩
النسبة المئوية للحوم الاغنام	٥٢٪	٤٨٪	٤٥٪

ـ تعتبر مهنة التسمين في سوريا من الاعمال القديمة وذلك لارتباطها الهام ما بين استغلال النواتج الزراعية كالشعير والتبن ومخلفات مصانع الزيوت والمطاحن والمراعي الطبيعية في السنوات الخصبة من جهة واغنام البادية من جهة أخرى . وتعتبر حظائر الاغنام المخصصة للتسمين صمام الامان للثروة الغنمية في القطر .

ففي المواسم الجافة وفي حال ضعف المراعي الطبيعية تستقبل هذه الحظائر افواجا من الاغنام لتسمينها وبيعها بأسعار مجزية والتي تعدل من مجمل الخسائر التي قد يتعرض لها المربي ويتم حاليا تسمين ما يقارب ٢٫٥ مليون رأس سنويا خلال أربع دورات تسمين على مدار العام.

ـ ونظرا لاهمية هذه المهنة وما تؤمنه من قطع نادر للقطر نحن بأمس الحاجة اليه باستغلال مخلفات المصانع والمطاحن والنواتج الزراعية وتحويلها الى منتجات حيوانية للاستهلاك والتصدير فقد قامت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالاشتراك مع الاتحاد العام للفلاحين بتنظيم مهنة التسمين وذلك بضم وتوحيد المسمنين ضمن جمعيات تعاونية متخصصة بتسمين الاغنام.

مستودع الاعلاف خاص بجمعية متخصصة بتسمين الأغنام

وقد بلغ عدد هذه الجمعيات / ٥٥ / جمعية متخصصة في / ٩ / محافظات يتواجد أغلبها في حماه وادلب وحلب وحمص في مناطق الاستقرار الثالثة والمناطق الهامشية لتكون قريبة من الاسواق العامة ومراكز الاستهلاك . وقد قدمت لهذه الجمعيات الخدمات اللازمة من بناء لمستودعات الاعلاف ومنح القروض اللازمة لاستجرار المواد العلفية للتسمين وقامت هذه الجمعيات بتسمين ما يزيد على / ٥ر١ / مليون رأس غنم (احصائية ١٩٨١) .

« عدد الاغنام وانتاجها من اللحم (بعظمه) في المحافظات لعام ١٩٨٢ »

المحافظة	عدد الاغنام / الف	اللحم المنتج / طن
دمشق	٥١٠٨٢٠	٤١٤٣
درعا	٢٦١١٩٧	١٠٤٠
السويداء	١٣٧٩٠٨	٠٢٨٥
القنيطرة	١١٢٤٣٥	٠٧٨٣
حمص	١٩١٨٦٦٨	١٢٧٩١
حماه	١٢٧٧١٨٣	١٣٠٦٥
الغاب	٧٤٠٨٠	٧٢٥
طرطوس	٢٥٣٩٨	١٥١
اللاذقية	١٦٠٦٥	١١٤
ادلب	٤٩٧٢٣٠	٢٦٣١
حلب	١٦٥٧١٦٦	١٧٣٤٩
الحسكة	٢٠٦٧٠٠٠	١٧٥٣٠
الرقة	١٥٥٢٢٥٠	١٢٢٨٣
دير الزور	١٢٩٦٠٧٠	١٣١٢٣
المجموع	١١٤٠٣٤٧٠	٩٦٠٠٣

تسمين الأغنام

- ان تسمين الأغنام من العمليات الزراعية المربحة وعادة ماتقام مشاريع وحظائر التسمين في المناطق القريبة من المدن الرئيسية حيث تتوفر الأسواق اللازمة لتصريف الخراف الناتجة وبشكل عام فان نجاح مشروع التسمين ومقدار الربح الناتج عنه يتوقف على الاعتبارات الاساسية التالية :

١ ـ توفر الامكانيات المادية اللازمة(راس المال الثابت والمتحرك) لطاقة المشروع .

٢ ـ توفر الخامة الجيدة من الخراف والاعلاف اللازمة للتسمين .

٣ ـ توفر الخبرة الفنية اللازمة في عملية انتقاء الخراف وتسمينها ويكفي المربي أن يكون ملماً بالمبادىء الاولية لعملية التسمين حتى يتمكن من الحصول على ربح معقول عن طريق الزيادة في وزن الخراف بأقل تكلفة ممكنة وان حب المهنة ومتابعتها من أهم عوامل نجاح المشروع .

اعتبارات فنية اساسية في تسمين الخراف :

ـ ان النمو السريع للخراف وزيادة وزنها مع زيادة معدل تحويل الاعلاف يعتمد على الصفة الوراثية لها وذلك ضمن الظروف التربوية والصحية المناسبة وبشكل عام تزداد سرعة نمو الخراف من الولادة وحتى مرحلة البلوغ ومن ثم تنخفض سرعة النمو عند قربه من المرحلة التامة للنمو . ومن الملاحظ أن الخراف تصل لـ ٧٥ ٪ من وزنها الأعظمي خلال السنة الأولى من عمرها وان ٥٠ ٪ من هذا الوزن يحدث خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حياتها و ٢٥ ٪ يتم خلال الأشهر

الثلاثة التالية أما الـ ٢٥٪ الباقية فيتم خلال الأشهر الستة الأخيرة من السنة الأولى .

ـ لذا تستجيب الخراف الصغيرة للتسمين وتكوين اللحم اكثر من الخراف الكبيرة وبتكاليف وكميات اعلاف أقل وبالتالي تحقق ربحاً أوفر لأن سرعة النمو تكون كبيرة بعد الولادة مباشرة كما تتصف الخراف الصغيرة بقابليتها الشديدة لتكوين اللحم وترسيب الدهن وكلما كان التسمين سريعاً كلما انخفضت كمية الغذاء اللازمة لانتاج ١ كغ وزن حي وبالتالي فانه من الأفضل للمربي تسمين الخراف الصغيرة عند توفرها .

ـ لدى تسمين الخراف الصغيرة تعطي ٧٥ ٪ من معدل الزيادة الوزنية لحم أحمر و٢٥ ٪ دهناً أما الخراف التي تبلغ من العمر / ٨ / أشهر تقريباً فتعطي٥٠٪ لحم أحمر و٥٠ ٪ دهن والخراف الكبير البالغة تعطي ١٠ ٪ لحم و ٩٠ ٪ دهن .

ـ اذا كان مشروع التسمين واسعاً ويتألف من عدة حظائر أوعدة حبايس ضمن الحظيرة الواحدة فيفضل تقسيم وفرز الخراف الى مجموعات متجانسة بالحجم لأن الحيوانات الكبيرة تنافس الحيوانات الصغيرة على الغذاء مما يسبب عدم التجانس في النمو اضافة لاحتمال اصابة الحيوانات الكبيرة بالتخمة مما يؤدي لنفوق بعضها . .

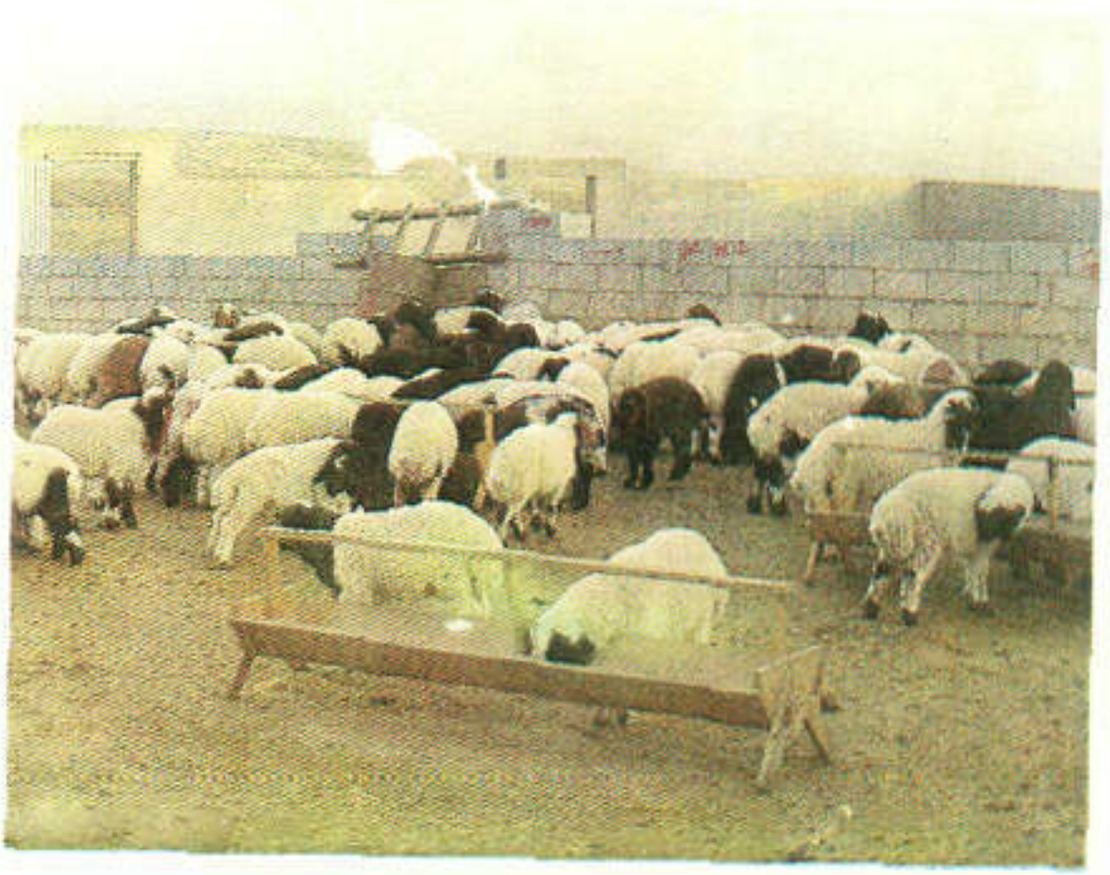

تقسيم الخراف لمجموعات متجانسة بالحجم

تسمين الخراف بالطريقة المركزه(التقليدية) :

تعتمد طريقة التسمين المركز على شراء الخراف الصغيرة والتي يتراوح وزنها مابين ٢٥ ـ ٣٠ كغ وبعمر ٤ ـ٦ أشهر او أكبر واستعمال العلائق الجافة كالحبوب والاكساب والاتبان والتبن وبيع الخراف عند انتهاء مدة التسمين .

ـ وتتروح مدة تسمين الخراف من ٩٠ ـ ١٢٠ يوماً ويمكن ان تقل عن ذلك اذا كانت الخراف كبيرة والتغذية مركزة . وان التسمين السريع في زمن قصير يكون اكثر اقتصادية من التسمين البطيء خلال فترة زمنية طويلة وذلك في حال ثبات الاسعار بالسوق وان تقلب الاسعار قد يؤدي لاطالة فترة التسمين وبشكل عام كلما كان النمو سريعاً بطريقة التسمين المركز ضمن الحظائر كلما انخفضت كميات الغذاء اللازمة لانتاج ١ كغ نمو وهذا مايزيد في كمية الربح الناتج .

ـ يجب على المربي أن يكون متتبعاً لاسعار الخراف / (الخامية) وأسعار اللحوم (الخراف المسمنة) في السوق لان شراء الخراف وتسويقها في الاوقات المناسبة يزيد من فرصة المربي للحصول على الربح(لان الخراف تشكل نصف المبيع في نهاية المشروع)

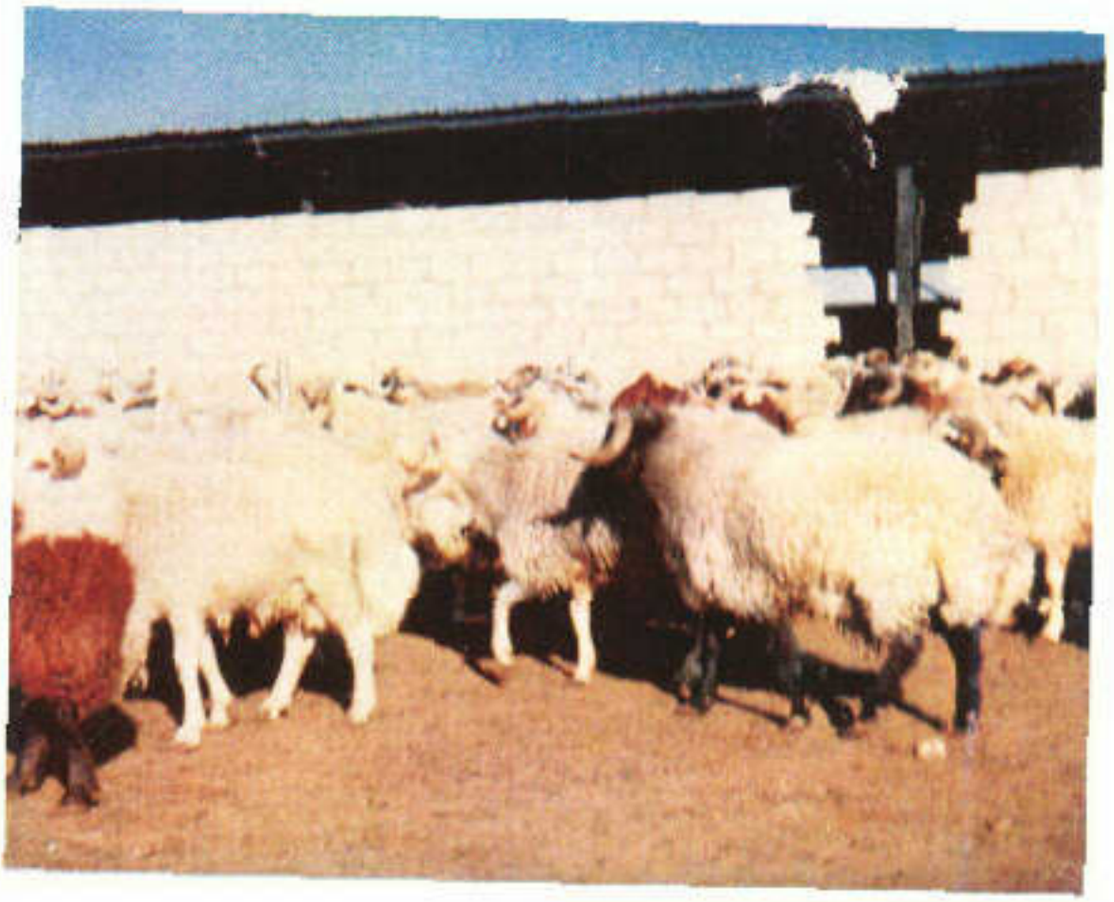

تسمين الخراف بالطريقة المركزة

ـ مواصفات الخراف الجيدة القابلة للتمسين :

١ ـ تفضل الخراف التي يتراوح وزنها ما بين ٢٥ ـ ٣٥ كغ ، وبعمر ٤ ـ ٦ أشهر .

٢ ـ أن تتصف بالحيوية والنشاط وتحاول الهرب عند الامساك بها .

٣ ـ تفضل الخراف قصيرة الاجل ـ ذات الهيكل العظمي الهشة) الكبير نسبياً . عميقة الصدر والجسم ذات ظهر مستقيم مائلة للنحافة وذلك لتقبل عملية التسمين .

٤ ـ تفضل الخراف ذات اللون الادرع او الاعبس وافضلها المبقعة نظراً لزيارة احتمال الخلط الوراثي بها وقوة الهجين ولما تمتاز به من سرعة النمو واكتنازها للحم والدهن .

٥ ـ ان تكون خالية من الامراض سليمة الصوف والجلد لا يبدو عليها أثر للاسهالات خالية من الاوساخ والقلق ذات عيون براقة ولا أثر لنقص فيتامين ـ أ ـ على رموشها وتفحص الآذان والمناعم لمعرفة خلوها من القراد

٦ ـ استبعاد كافة الخراف الصغيرة المنفوخة البطن لأنها تكون ملتهمة للصوف ومعرضة للنفوق بشكل عام .

ـ وبشكل عام تفضل خراف المراعي الطبيعية (خراف البادية عن خراف المراعي الرطبة وعن خراف المزارع(البلدية) نظراً لانخفاض احتمال اصابتها بالطفيليات الخارجية والدخلية وتظهر اعراض الاصابة بالطفيليات الخارجية عندما تبدأ الاغنام بحك جسمها في الاسوار والاعمدة وتعض الاجزاء التي تستطيع الوصول اليها .

ـ تفضل الخراف متناسقة الاحجام والاعمار للتمكن من بيعها دفعة واحدة دون الحاجة لفرزها وبيعها على مراحل . اما في حالة تسمين اعداد كبيرة فالتناسق في الاحجام والاعمار غير مهم لانه من الواجب تكوين مجموعات متجانسة تضم كل مجموعة خراف متقاربة في الاوزان والأعمار

ـ يفضل تسمين الخراف الذكور عن الاناث لانها تبدي تفوقاً في سرعة النمو .

ـ اذا كانت السوق أو مكان الشراء قريباً من الحظيرة فيفضل نقلها سيراً اما اذا كانت السوق بعيدة فيجب نقل الخراف بالسيارات .

نقل الخراف :

ـ يجب الاهتمام بعملية نقل الخراف لانها تعتبر من الاعمال المجهدة لها وكما تقدم يفضل نقل الخراف سيراً على الاقدام اذا كانت مسافة النقل لاتزيد عن ٥ كم وذلك حرصاً على سلامتها من مخاطر التحميل والتنزيل وتعريض بعضها للكسر أو النفوق اما اذا كانت مسافة النقل بعيدة فيتم نقلها بسيارات مخصصة لذلك تتسع الواحدة منها لـ ١٢٠ خروفاً على طابقين ويتواجد معها شخص مسفر لتفريد الخراف وايقاف الجالس منها خشية نفوق بعضها .

ـ يجب تحميل وتنزيل الخراف برفق مع مراعات عدم تزاحمها وعادة مايخصص لكل متر مربع من ارضية السياره / ٣ / خراف صغيرة للتسمين أو خروفان مسمنان ويخفض العدد اذا كانت الطرق وعره والجو حاراً . وعادة مايتم النقل خلال فصل الصيف ليلاً لتكون في السوق صباحاً ولتجنب الجو الحار .

ويجب على المربي أن يرافق الخراف عند نقلها خشية حدوث طارىء ما . وعادة ماينقص وزن الخراف المنقولة بمعدل ٣ ـ ٥ ٪ حسب مسافة النقل وتراعى ظروف الخراف المنقولة من المسافات البعيدة حيث تكون متعبة وعطشى وجائعة عند وصولها فيجب تركها لترتاح ويقدم لها كمية بسيطة من التبن القطاني ثم يتم ريها بعد ساعتين تقريباً من وصولها .

ـ وسواء كانت مسافة النقل طويلة ام قصيرة تحتاج الخراف المسمنة عند نقلها لعناية أكثر من الخراف الخام واكثر مايضر ها التعرض المباشر لاشعة الشمس او الحر الشديد صيفاً او عندما تنقل ومعدتها ممتلئة بالحبوب والماء لذا يقدم لها كمية بسيطة من الحبوب

او التبن قبل نقلها مباشرة حيث تكون جائعة عند وصولها فيقدم لها العليقة الكاملة فتأكلها وتمتلىء وهذا ما يحسن مظهرها .

ـ عند تحميل السيارات يتم رفع كل خروف على حدا وقد يتم تحميلها بوجود رمبه حيث يسحب رأس أو رأسين فتتبعها الخراف تلقائياً اما عند تنزيل الخراف فيتم انزال رأس أو رأسين فنجد تدافع الخراف الى الأرض .

ملاحظة :

عند تحميل الأغنام المسمنة يجب عدم رفعها من صوفها لأن ذلك يؤدي لحدوث نزف داخلي (ادماء المنطقة) ما بين الجلد والجسم نتيجة لشد الجلد وابتعاده عن لحم الحيوان وهذا ما يشوه منظر الذبيحة وقد يقلل من قيمتها .

ـ هذا تعتبر طريقة تسمين الخراف المركزة من الطرق السريعة للتسمين وذلك بزيادة الاعلاف المركزة (الحبوب والاكساب) على حساب كمية الاعلاف المالئة وتقدر كمية الاعلاف المركزة المقدمة للرأس الواحد ١٠٠٠ ـ ١٤٠٠ غرام يومياً اضافة لـ ٢٠٠ ـ ٣٠٠ غرام يومياً من المواد المالئة .

أما طريقة التسمين البطيء فهي تعتمد على المواد المالئة بشكل اساسي كطريقة تسمين الخراف واستطلاعها على مراعي البادية الخصبة وبهذه الطريقة لاتتجاوز كمية الاعلاف المركزه المقدمه ٥٠٠ غرام يومياً مع كميات مفتوحة من الاعلاف المالئة أو المراعي الخصبة .

ـ بعد وصول الخراف للمزرعة يجب تغطيس اقدامها بمحلول كبريتات النحاس ولمدة ثلاثة دقائق بعمق ١٠ سم وذلك وقاية لها من

الحمى القلاعية(تعفن القدم)او مكافحتها ان وجدت ثم تترك الاغنام مدة يوم او يومين لترتاح ثم تجري تجريعها الادوية المضاده للطفيليات الداخلية ومن ثم يتم جزها .

جز أغنام التسمين :

يتم جز خراف التسمين باستعمال المقصات العادية او الزو ويفضل جزها باستعمال آلات الجز الكهربائية والهدف الاساسي من جز خراف التسمين :

١ ـ سهولة ومقاومة الطفيليات الخارجية ان وجدت كالحلم والقمل والقراد والجرب حيث أن الصوف الكثيف بيئه مناسبة لنمو هذه الطفيليات .

٢ ـ زيادة وفتح شهية الخراف لتناول الاعلاف .

٣ ـ تلطيف حرارة جسم الخراف في اشهر الصيف والايام الحارة .

ـ بعد جز الأغنام بيوم أو يومين يتم تغطيسها او تسريبها باستعمال الادوية والمبيدات الخاصة وتعتبر عملية التغطيس من العمليات الهامة للخراف لمقاومة الطفيليات الخارجية وفتح شهيتها وترطيبها صيفاً ويفضل استعمال المغاطس العادية واذا لم تتوفر فيتم تسريبها بصب المحلول المجهز على ظهر الخروف وفرك جسمه باليد(يقوم احد العمال بمسك الخروف ويقوم الآخر بصب المحلول وفرك جلده . ويمكن استعمال المرشات الخاصة بالاغنام حيث تحصر الخراف في مكان ضيق من الاسمنت وترش تحت ضغط لضمان وصول المبيد لكافة اجزاء الجسم ولمدة خمسة دقائق ويمكن استخدام المرشات المستعملة في رش الاشجار .

- ينصح بتقديم الخلطات العلفية المركزة التالية :

أ ـ ٤٠ ٪ شعير ، ٢٠ ٪ كسارة قمح او ذره ، ٢٨ ٪ نخاله ، ١٠ ٪ كسبة قطن ، ١ ٪ ملح طعام ، ١ ٪ مصدر كلسي .

ب ـ ٤٠ ٪ شعير ، ٢٠ ٪ ذره أو حبوب ، ١٣ ٪ نخاله ، ١٥ كسبه قطن ١٠ ٪ تفل شوندر ، ملح الطعام ، ١ ٪ مصدر كلسي .

ج ـ ٦٨ ٪ شعير أو حبوب اخرى ، ٢٠ ٪ تفل شوندر ، ١٠ ٪ كسبة قطن ، ١ ٪ ملح طعام ، ١ ٪ مصدر كلسي .

د ـ ٥٠ ٪ شعير ، ١٣ ٪ قمح أو ذره ، ٢٥ ٪ نخاله ، ١٠ ٪ كسبه قطن ، ١ ٪ ملح ، ١ ٪ مصدر كلسي .

ـ يجب العمل على جرش كسبة القطن لانها ترد بشكل قطع لا يمكن للخراف التهامها .

ـ تقدم العلائق المذكورة اضافة للمواد المالئة المتوفرة كالدريس او التبن الأحمر . وتقدم العليقة المركزة للخراف بدءاً من ٢٠٠ غ / في اليوم ولغاية ١٤٠٠ غ / في اليوم وذلك حسب مرحلة التسمين وعمر الخراف ووزنها .

ـوان التقيد بالنسب والمواد العلفية المذكورة يعطي مردوداً أفضل وبالتالي يمنع هدر الاعلاف .

كيفية تقديم الخلطات العلفية :

يقترح خبراء التسمين في بعض الدول العربية المجاوره باتباع النظام الآتي :

فترة التسمين / يوم	نسبة العلف المركز ٪	نسبة العلف المالىء ٪
١ ـ ١٤	٣٥	٧٥
١٥ ـ ١٨	٣٥ ٣٥	٦٥
٢٩ ـ ٥٦	٤٥	٥٥
٥٧ ـ ١٠٠	٥٥	٤٥

ـ ان اتباع النظام المذكور يؤدي لخفض نسبة النفوق الناتج عن احتمال اصابة الخراف بالتخمة .

برنامج تقديم العلائق :

تحتاج خراف التسمين بشكل عام لـ ٣ ـ ٣٫٥ ٪ من وزنها عليقة جافة متزنة فمثلاً لدى مربي / ٥٠ / خروف متوسط وزنها ٣٥ كغ فهي تحتاج لعليقة مركزه يومية ٣٧٫٥ كغ وعليقه مالئه ٣٧٫٥ كغ (حيث يحتاج الخروف الواحد لـ ٧٥٠ غ / في اليوم علف مركز ومثلها علف مالئ وذلك خلال المرحلة المتوسطة من التسمين يقسم العلف المُركز والمالىء الى ثلاثة اقسام متساوية تقدم على ثلاث وجبات (وجبة صباحية ـ وجبة الظهر ـ وجبة مسائية) حيث يتم تقديم العلف المالىء وبعده بنصف ساعة تقريباً يقدم العلف المركز .

تسمين الخراف بطريقة التغذية الحره :

تستعمل هذه الطريقة في بعض الدول حيث يتم خلط المواد العلفية المركزه كالشعير والكسبه مع المواد العلفية المالئه كالدريس والتبن المفروم بنسب محدده تكون في بداية مرحلة التسمين ٣ مالئ لـ ١ مركز ثم ٢ مالئ لـ ١ مركز وفي نهاية فترة التسمين يكون ١ مالئ لـ ١ مركز .

ـ ان هذه الطريقة تعطي معدل زياده وزنية اكبر من طريقة

التغذية المحدوده وهي تخفض من نسبة النفوق الا أن معامل تحويل الاعلاف اقل من طريقة التغذية المحدودة .

طريقة التسمين المركز التقليديه(الطريقة البلدية) :

ـ تعتمد الطريقة المذكورة على الخراف الرعوية العشابيه الوارده من البادية وتتم على ثلاثة مراحل تدريجيه وفي المرحلة الرابعة يقدم الشعير بشكل حر .

ـ المرحلة الاولى: من ١ ـ ١٠ ايام

عند بدء هذه المرحلة وفي حال كون الخراف صغيرة ومحدودة النشاط يقدم للرأس الواحد ٣ وجبات بمعدل ٢٥٠ غرام وكل وجبة من الخلطه العلفية مؤلفة من ٣٣٪ كسبه ـ ٣٣٪ نخالة ـ ٣٣٪ قشرة قطن ـ ١٪ ملح طعام .

ـ اما اذا كانت الخراف بوزن ٣٥ كغ وذات نشاط واضح فيقدم لها / ١ / كغ باليوم من الخلطة المذكورة على وجبات ثلاثة وذلك لمدة ٤ ـ ٥ أيام فقط

ـ المرحلة الثانية : مدتها ٢٠ يوماً .

بعد انتهاء المرحلة الاولى ولفترة عشرين يوماً يضاف للعليقة الاولى ١ ـ ٢ كغ شعير للرأس الواحد وعلى / ٣ / دفعات . وبانتهاء هذه المرحلة يصبح الخروف مربوطاً

ـالمرحلة الثالثة : مدتها ٣٠ يوماً

يقدم للخروف الواحد / ١ / كغ شعير يومياً مع ٢٠٠ ـ ٢٥٠ غرام من التبن القطاني

ـ المرحلة الرابعة :

يقدم للخروف كمية مفتوحة من الشعير بشكل حر وقد تصل

لـ ١٤٠٠ غ / في اليوم مع كمية ١٠٠ غرام تبن القطاني حتى انتها دورة التسمين وبيع الخراف .

ـ مساوىء الطريقة البلدية :

١ ـ ارتفاع نسبة النفوق نتيجة تخمة الخراف بتناولها كميات مفتوحة من الشعير .

٢ ـ هدر كميات كبيرة من الشعير وعدم الاستفادة الكلية من هذه المادة .

٣ ـ انخفاض معدل تحويل الاعلاف بسبب عدم توازن العليقة المقدمة وانخفاض نسبة البروتين فيها .

مياه الشرب :

يشكل الماء ٧٠ ـ ٨٠ ٪ من وزن جسم الحيوان وله عدة وظائف حيوية ولا يمكن لعليقه التسمين ان تعطي نتائجها الجيدة الا بتأمين مياه الشرب النظيفة الدائمة ويحظر من استخدام مياه البرك والمستنقعات لسقي خراف التسمين لانها غالباً ماتكون موبوءة ببيوض وديدان الطفيليات الداخلية . وتختلف حاجة الخروف اليومية من الماء بحسب حجم الخروف وفصل التسمين وطبيعة التغذية والمواد العلفية ويبلغ معدل استهلاكه اليومي ٣ ـ ٦ ليتر .

تسمين الخراف بطريقة تربية المهاجين :

يرغب بعض المربين من العشائر البدوية وخاصة الحديدين والفواعره باتباع هذا الاسلوب من التسمين وتعتمد هذه الطريقة من التسمين على ترك المواليد الذكور والفطائم المعده للبيع وراء امهاتها لترضع كامل حليب الام لمدة ٤ ـ ٥ أشهر مع تقديم كمية بسيطة من الاعلاف المركزه كالشعير ابتداء من الشهر الثاني وذلك في حال عدم توفر المراعي الخصبة علماً أن كل / ٦ / كغ من الحليب تعطي زياده وزنية للخروف بمعدل ١ كغ وزن حي تقريباً ويبلغ وزن الخروف المهجون عند بيعه ٥٠ كغ لدى المربي الناجح وقد امكن الحصول على خراف باوزان مرتفعة نسبياً وبعمر لم يتجاوز خمسة أشهر في مركز المنقوره ببادية دمشق خلال موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ باتباع الطريقة المذكورة .

ـ ومن مميزات هذه الطريقة انها لاتحتاج ليد عاملة ولاتحتاج لحظائر فنية وتعتمد على استغلال مراعي البادية المجانية اضافة لعدم احتياجها لاعلاف مركزه بكميات كبيرة ..

ـ ان طريقة تربية المهاجين هي من طرق التسمين غير المستقرة ذلك لان الظروف المناخية في القطر غير ثابتة كما ان الخراف تورد للسوق بشكل نصف مسمن .

ـ عند بيع او شراء هذه الخراف يجب عدم التأخير في ذبحها لتدهور وزنها مباشرة بعد فصلها عن الام .

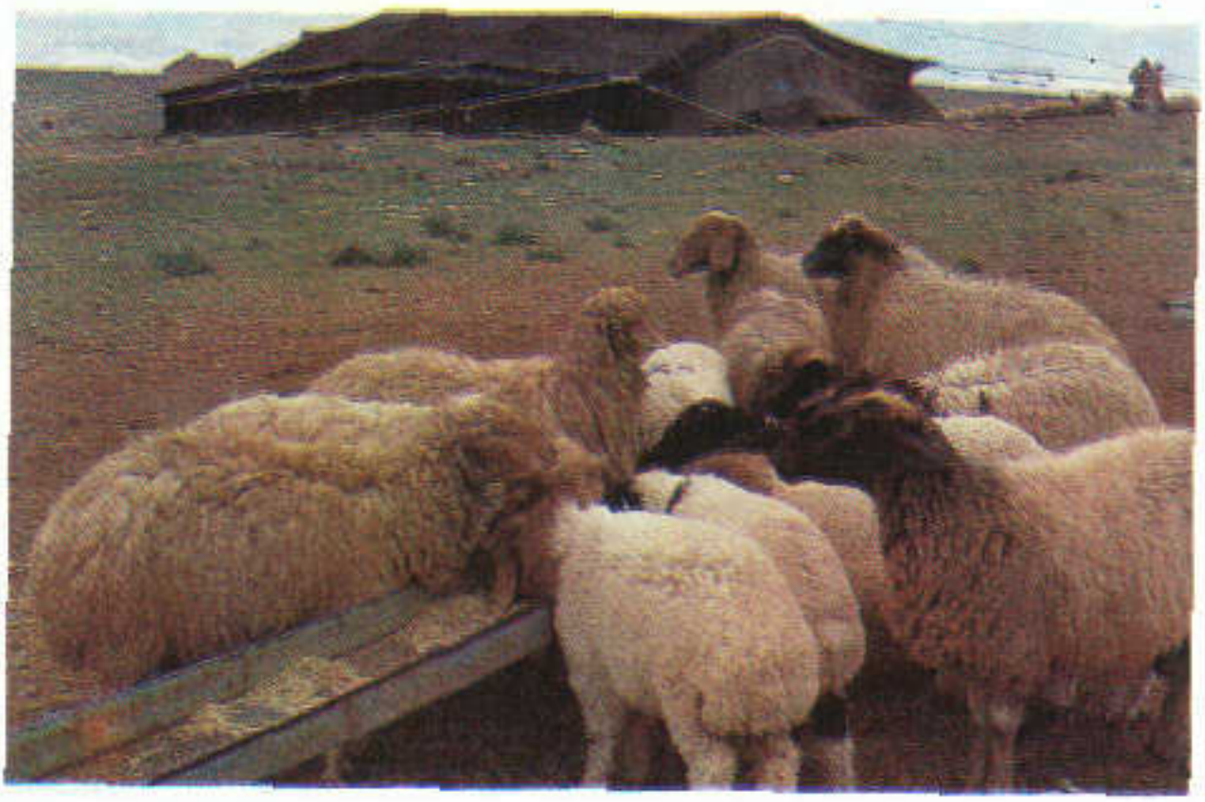

تسمين الخراف بطريقة تربية المهاجين

استطلاع الخراف :

غالباً ماتستعمل هذه الطريقة في منطقة الجزيرة وهي احدى الطرق البطيئة المستخدمة في تسمين الخراف كما انها من ارخص طرق التسمين وتطبيق عند توفر المراعي الطبيعية الجيدة مراعي البادية المجانية أو الرخيصة وقد تستخدم مخلفات الحصاد ويجب تقديم الاعلاف المركزة كالشعير والكسبة في نهاية فترة التسمين ليزداد وزن الخروف بصورة جيدة وتقدم هذه الاعلاف قبل بيعها بشهر على الاقل وبمعدل ٥٠٠ غرام / يوم مساءً او تقدم على دفعتين ويتراوح اوزان الخراف المسمنة بهذه الطريقة ٤٥ ـ ٥٠ كغ .

- يتم تسمين الخراف بهذه الطريقة بفطامها بعمر ٣ ـ ٤ أشهر أو شرائها من الأسواق وتترك لترعى في المراعي الخصبة او مخلفات الحصاد لمدة ٣ ـ ٤ أشهر وقد تترك لفصل الخريف حيث تباع بأوزان / ٥٠ / كغ .

- يتم جز الخراف المسمنة بهذه الطريقة خلال شهر أيار ـ حزيران وذلك بجز المنطقة الظهرية والبطنية فقط وتترك الاكتاف والرقبة والألية دون جز .

تسمين النعاج والكباش المستبعده :

غالباً مايتم تسمين الاغنام المستبعده لسبب ما كالهرم او اصابة النعجة بتلف الثدي او غيره وان كان تسمينها بشكل جيد غير اقتصادي كالخراف مثلاً . ويعتبر الهدف الاساسي من تسمين هذا النوع من الاغنام هو اضافة كميات من الدهن لجسم الحيوان لزيادة وزنه وبالتالي زيادة نسبة تصافي الذبيحة وتحسين نوعية اللحم الناتج بشكل عام

- يقوم بعض المربين بتسمين هذه الاغنام على المراعي الجيدة او الزراعات العلفية كالفصه ويقدم لها مساءً كمية من الحبوب كالشعير اما اذا كانت النعاج او الكباش هرمة فيتم نقع الشعير والكسبه لها بالماء لتكسب شيئاً من الليونة وقد تفرك باليد بعد نقعها او تهرس لان الحيوان المسمن بهذه الطريقة ليس له اسنان قوية لطحن الحبوب والاستفادة منها .

تسمين الخراف بطريقة الفطام المبكر :

تعتمد طريقة الفطام المبكر للخراف وتسمينها على فطام المواليد والفطائم المراد بيعها بعمر صغير شهر ونصف تقريباً على الاعلاف المركزه شعير+كسب، والاستفادة من حليب الأم لبيعه طازجاً او تصنيعه .

خطوات تنفيذ طريقة التسمين :

١ ـ يتم تجهيز خلطه علفيه مكونة من ١٥ ٪ كسبه الصويا ـ ٨٢ ٪ شعير حب ـ ٥ر١ ملح طعام ـ ٥ر١ ٪ مصدر كلسي ويضاف لكل طن من الخلطه العلفية كمية من الاملاح النادرة والفيتامينات بحدود ١ كغ حسب تعليمات الشركة الصانعة .

٢ ـ تعزل الخراف في حظيرة بحيث تكون بعيدة عن امهاتها نصف يوم من الصباح وحتى المساء ثم تخلط مع امهاتها لدى عودتها من المرعى وبعد حلبها حتى صباح اليوم التالي ولمدة عشرة أيام حتى تعتاد الخراف على تناول الأعلاف

٣ ـ يتم فطام الخراف نهائياً وتلقح ضد مرض الأنترو توكسيميا وتسمن لمدة ٦٠ ـ ٨٠ يوماً ولايقدم لها أية عليقة خشنة كالتبن او النخالة .

ـ تراعي النظافة التامة للحظيرة لوقاية الخراف من السالمونيلا والاسهالات مع تأمين التهوية المناسبة والاضاءة ليلاً ان امكن لتتمكن الخراف من تناول غذائها واجتراره مع توفير مياه الشرب النظيفة وبشكل دائم في الحظيرة .

ـ يحتاج الخروف الواحد خلال فترة التسمين من ٦٠ ـ ٧٥ كغ من الخلطه العلفية المذكورة وقد امكن الحصول على خراف بمتوسط

٤٣ كغ بفترة تسمين قدرها ٦٥ يوماً وكان معامل تحويل الاعلاف لوزن حي ٣ر٣ : ١

الفطام المبكر للخراف وتسمينها باستعمال المعلف الفني

- وفيما يلي نتيجة تجربة لطريقة التسمين المذكورة والتي تم تنفيذها في مركز الشولا لتربية الأغنام ببادية محافظة دير الزور خلال موسم ١٩٨٣ .

ملاحظة : تم تحديد نسبة كسبة القطن المقشورة المجروشة بـ ١٠٪ خلال الخمسة عشر يوما الاولى من فترة التجربة ثم تم رفع النسبة الى ١٥٪ حتى نهاية فترة التسمين وذلك على حساب نسبة الشعير في الخلطة العلفية .

الكسبة المستعملة	كسبة الصويا	كسبة القطن المقشورة مجروشة
ـ عدد الخراف	٥٠	٥٠
ـ متوسط وزن الخروف عند بدء التجربة .	٢٢ر١٩ كغ	٢١ر٣١ كغ
ـ متوسط وزن الخروف في نهاية التجربة	٤٤ر٣٤ كغ	٤٢ر٣٦ كغ
ـ مقدار الزيادة الوزنية للخروف الواحد خلال مدة التجربة	٢٢ر١٥ كغ	٢١ر٠٥ كغ
ـ مدة التسمين مع المرحلة التحضيرية	٧٠ يوما	٧٠ يوما
ـ متوسط الزيادة اليومية للخروف	٣١٠ غرام	٣٠٠ر٧ غرام
ـ معامل تحويل الاعلاف	١ : ٣ر٢٥	١:٣ر٣٢٥
لون حي (نمو)		
ـ عدد الخراف النافقة خلال الفترة	١	١

ـ ولدى تحليل النتائج المذكورة احصائيا تبين عدم وجود فروق احصائية موثوقة لوزن الحيوانات بنهاية التجربة ومعدل الزيادة الوزنية .

ـ ملاحظات حول تطبيق طريقة الفطام المبكر :

١ ـ عند تواجد المربي مع قطيعه قرب المدن واماكن استهلاك الحليب فينصح باتباع هذا الاسلوب من التربية .

٢ ـ تحتاج عملية حلابة امهات الخراف المفطومة ليد عامله وخاصة القطعان الكبيرة الحجم . فاذا توفرت اليد العاملة الرخيصة وامكن تصريف الحليب باسعار جيدة يفضل اتباع اسلوب التربية المذكور .

٣ ـ في حال خصوبة مراعي البادية (المواسم الجيدة) يفضل عدم اتباع هذا الاسلوب توفيرا لقيمة الاعلاف المركزة ويستعاض عنها بتربية المهاجين أو استطلاع الخراف .

جدول نسبة التصافي ووزن القطعيات في خراف العواس المسمنة بطريقة الفطام المبكر

	مركز الشولا	مركز وادي العزيب	مركز طوال العبا
وزن الخروف / كغ	٣٢	٣٤	٣٣
وزن الرأس / كغ	٢ر١٢٥	١ر٦	١ر٦
وزن الجلد / كغ	٣ر٤	٣ر٧	٣ر٩
وزن القوائم / كغ	٠ر٩٧٥	٠ر٧	٠ر٨٥٠
وزن الجهاز الهضمي ممتلىء /كغ	٧	٧ر٤٥٠	٧ر٤٠٠
محتويات الجهاز الهضمي /كغ	٤ر٤٠٠	—	٥ر٣٥٠
وزن الالية / كغ	١ر٦	٣	١ر٩
وزن القلب / غ	٢٢٥	١٨٠	٢٢٥
وزن الكبد / كغ	٧٣٥	٧٠٠	٨٥٠
وزن الرئتين مع القصبة /غ	٥٠٠	٤٩٠	٤٢٥
وزن الكليتين / غ	١٥٠	١٥٠	١٥٠
وزن الطحال / غ	١٠٠	٦٠	١٠٠
وزن الخصيتين / غ	١٢٥	٥٠	١٠٠
وزن الذبيحة لحم بعظمه دون ألية / كغ	١٢ر٦٥	١٣ر٠٥	١٣ر٢٥
نسبة التصافي٪	٥٠ر٠٣	٥٠ر٢	٥١ر٢

● ـدراسات حقلية (م محمد نذير الخباز ١٩٨١) .

ـ بشكل عام تبلغ نسبة التصافي في الاغنام ما بين ٣٨٪ في الخراف الضعيفة و ٥٢ ٪ للخراف المسمنة جدا وترتبط نسبة التصافي بالوزن الحي للذبيحة وليس بعمر الحيوان .

التسويق :

يتم تسويق الخراف المسمنة في الاسواق العامة أو تسلم الى المؤسسة العامة الاستهلاكية ويتم البيع على أساس وزن الذبيحة (لحم بعظمه) وكذلك يباع بنفس الطريقة للمسالخ البلدية .

ـ أما في الاسواق العامة مفادة ما يتم البيع على أساس الوزن القائم حيث ينقل المربي قطيعه الى السوق (الموقف ـ البازار) ويتم وضعه في حظيرة ويقدم له الاعلاف والماء مقابل اجره يتفق عليها مع صاحب الحظيرة . ويتقاضى صاحب الحظيرة خمس ليرات سورية عن كل خروف يباع يدفعها الشاري أما أجرة الوزن (القبان) فيدفعها البائع وقد يتم بيع الخراف بشكل قطعان (شلعات) بتحديد سعر وسطي للرأس الواحد ودون وزن .

تسمين الاغنام المستوردة :

يقوم بعض المربين باستيراد وتسمين الاغنام الاجنبية (تركية ـ بلغارية ـ رومانية) عنـد عدم توفر خراف العواس المحلية ومن هذه الاغنام :

ـ الحمراء التركية (الكهرمانية) : اغنام حمراء اللون ذات قرون حلزونية كبيرة لها قابلية جيدة للتسمين .

ـ القرحاء التركية : اغنام بيضاء اللون وقد يخالطها بعض الرؤوس السوداء . كبيرة الحجم ذات قرون حلزونية كبيرة .

ـ الهرك التركي : اغنام بيضاء الجسم ذات رأس أسود قريب

الشبه بالعواس الادرع ليس لها قرون وذات اليه كبيرة نسبيا .

– البيلا (المارينو) : من أغنام الصوف الرفيع بيضاء اللون ليس لها اليه (ذات ذنب) لها قابلية جيدة للتسمين .

هذا وتمتاز الاغنام التركية المذكورة بزيادة وزن جسمها حيث يبلغ بعض افرادها بانتهاء دورة التسمين ٨٠ كغ وقد يبلغ بعضها بصورة فردية ١٠٠ كغ .

تسمين الأغنام الحمراء التركية

المواد العلفية المستخدمة في تسمين الخراف بالقطر :

ومكوناتها الغذائية :

ـ ان عملية التسمين المربحة تتطلب الحصول على أكبر نمو مقابل أقل تكلفة ولا يمكن الحصول على ذلك الا بتوازن العليقة المقدمة للخراف حيث تبلغ قيمة المواد العلفية المستخدمة في دورة التسمين ما بين ٤٠ ـ ٦٠٪ من قيمة الرأسمال المتحرك. لذا يجب اختيار المواد العلفية الملائمة اقتصاديا لضمان الربح .

ـ وفيما يلي موجزا لنوعية المواد العلفية ومكوناتها الاساسية :

تقسم المواد العلفية الى قسمين رئيسيين :

١ ـ المواد العلفية الغنية بالكربوهيدرات والمواد النشوية كالذرة والشعير والقمح والنخالة وتفل الشوندر والاتبان بشكل عام .

٢ ـ المواد العلفية الغنية بالبروتين : كالاكساب بأنواعها والبذور القرنية البقولية كالجلبانة والكرسنة والبيقية .

الشعير :

من الحبوب النجيلية والتي تتصف بسهولة الهضم وتقبل عليها الخراف بشهية زائدة ونظرا لتوفره يعتبر من المواد الاساسية التي تدخل في تكوين علائق التسمين بالقطر ويستعمل بنسبة ٤٠ ـ ٨٠٪ من الخلطة بحسب توفر المواد الاخرى وينقص الشعير بعض الاحماض الآمينية اللازمة لنمو الخراف يمكن تعويضها باضافة المواد العلفية الاخرى كالكسبة أو الجلبانة وذلك للاستفادة من كامل قيمته النشوية .

القمح :

وهو لا يستعمل عادة في تسمين الخراف ولكن يمكن استعماله

عند توفره بأسعار مناسبة للتسمين ويفضل عدم زيادة نسبته في العليقة عن ٥٠٪ ويقوم بعض المربين باستعمال كسرة القمح وهي ذات قيمة غذائية تقارب القمح .

الذرة :

تعتبر الذرة من أفضل المواد العلفية للتمسين الا أن عدم توفرها في القطر بشكل دائم وبسعر مناسب لا يستعملها المربين .

كسبة القطن :

من المواد العلفية الغنية بالبروتين والتي تستعمل في العليقة بنسبة ١٠ ـ ٢٥٪ بنوعيها المقشورة التي تحتوي ٣٤٪ بروتين وغير المقشورة التـي تحتوي ٢٢٪ بروتين وان استخدامها في العليقة يعتبر أكثر اقتصادية من استخدام كسبة الصويا أو الجلبانـة ولكسبة القطن تأثير ممسك ولذلك يفضل اشراك مادة النخالة معها في العليقة لمعادلة تأثيرها .

النخالـة :

من المواد العلفية المستخدمة في المراحل الاولى من التسمين وخاصة في المحافظات الشرقية وتستخدم في العليقة بنسبة ١٠ ـ ٣٠٪ ولها تأثير ملين .

الجلبانة :

من المواد العلفية الغنية بالبروتين والمستخدمة في التسمين وخاصة في محافظتي حلب وحماه وتستخدم بنسبة ١٠ ـ ٢٥٪ بحسب توفرها وقيمتها . (وان استخدام كسبة القطن عوضا عنها أكثر اقتصادية) .

الدريس :

هو العلف الاخضر المجفف كالفصة والبرسيم والبيقية ويتم تجفيفة بترك الاعلاف الخضراء بعد حشها لتجف بواسطة الهواء واشعة الشمس كما يمكن استخدام المجففات الصناعية . ويعتبر الدريس من المواد العلفية المالئة الممتازة والمستخدمة في تسمين الخراف ويفضل استخدامه عوضا عن التبن في حال الرغبة بالاسراع في عملية التسمين حيث يقدم للخروف الواحد ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ غ / في اليوم تبعا لمرحلة التسمين . ويحتوي الدريس الجيد على ١٥٪ بروتين خام .

التبن الاحمر :

التبن القطاني هو الناتج عن حصاد المواد البقولية كالعدس والحمص والجلبانة ويعتبر تبن الفول من أسوئها وتعتبر الاغنام من الحيوانات المثالية التي تستفيد من هذه المادة ونادرا ما يستخدم التبن الأبيض (تبن الشعير والقمح) في تسمين الخراف .

ـ التبن بشكل عام منخفض القيمة الغذائية ويحتوي على نسبة مرتفعة من الالياف الخام ٣٤,٧٪ اللازمة لعملية الاجترار واستخدام التبن مع الشعير يؤدي لرفع معامل الهضم للشعير .

ـ يمتاز التبن بشكل عام عند استخدامه في التغذية والتسمين بخفض احتمال اصابة الحيوان بالتخمة الناتجة عن تناول كمية كبيرة من الحبوب والاعلاف المركزة وبالتالي انخفاض نسبة النفوق ويستعمل بمعدل ٢٠٠ ـ ١٠٠٠ غرام في اليوم وذلك بحسب مرحلة التسمين .

تفل الشوندر : من المواد العلفية الممتازة والمستخدمة في تسمين الاغنام عند توفره ويمكن استخدامه عوضا عن نصف أو ثلث العليقة المالئة وذلك بحسب توفره ويمكن نقعه بالماء قبل تقديمه بشكل جاف مع الخلطة العلفية .

ملاحظة : تم اجراء بعض التجارب في جمهورية مصر العربية باستخدام نشارة الخشب بنسبة ١٥ ٪ مع الشعير ودون اضافة أية مادة خشنة اخرى قدمت لاغنام التسمين (والهدف من اضافة النشارة هو توفير الشعور الميكانيكي بالشبع للحيوان) .

الفصة :

من المواد العلفية الممتازة والمستخدمة في تسمين الاغنام في المشاريع الزراعية المختلطة والتي تعتمد على انتاج الاغنام المكثف وهي من المواد الجيدة لتكوين اللحم . ويجب تقديم كمية من الحبوب والتبن للخراف قبل رعيها للفصة الخضراء كما يفضل تقديم كمية من الحبوب مساء خلال فترة التسمين .

استخدام المكعبات في تسمين الخراف : تم استخدام مكعبات الاعلاف في التسمين خلال الآونة الاخيرة وهي عبارة عن خلطات علفية متزنة مخلوطة ومضغوطة بشكل مكعبات مضلعة أو اسطوانية وقد تم انتاج نوعين من هذه المكعبات لتغذية الاغنام السرحية والابقار الحلوب) .

والمكعبات العلفية نوعين :

ا ـ مكعبات تحتوي على أعلاف مركزه فقط كالحبوب والاكساب والاملاح والفيتامينات وعند استخدامها يجب اضافة المواد المالئة للعليقة .

ب ـ مكعبات تحتوي على اعلاف مركزه ومالئة معا وهي لا تحتاج لاضافة أية مادة خشنة .

ـ تمتاز طريقة استخدام المكعبات في التسمين بأ ن تكون

العليقة متجانسة ومتزنة وتحتوي على كامل احتياجات الحيوان وخاصة المواد المعدنية والاملاح والفيتامينات كما أنها تحد من هدر الاعلاف وتقلل من تطايرها .

تخزين المواد العلفية :

يجب على المربي تخزين كامل الاحتياجات العلفية لتسمين الخراف خلال الدورة وخاصة من الاعلاف المالئة ويمكن تخزين جزءا منها في حال التأكد من توفرها بشكل دائم وعند تخزين المواد العلفية المركزة لفترة طويلة يجب التأكد من انخفاض نسبة الرطوبة في الحبوب والاكساب والنخالة خشية تعفنها وخاصة اذا تم تخزينها في مستودعات رطبة .

المكونات الغذائية المكونة للمواد العلفية :

١ ـ **البروتين :** من أهم المركبات الغذائية اللازمة لنمو وتكوين الانسجة في خراف التسمين ويقوم الحيوان بتحويل الكميات الفائضة منه الى دهن يخزن في الجسم اما انخفاض نسبته في العليقة فيؤدي لضعف شهية الخراف وانخفاض معامل التحويل وزيادة نسبته يؤدي لزيادة معامل التحويل ويجب ان لا تنقص نسبته في العليقة عن ١٤٪ (الخام) .

٢ ـ **الكربو هيدرات والدهون :** من المركبات الغذائية الهامة واللازمة لنمو الخراف لانتاج الطاقة وحفظ حرارة الجسم اضافة لتخزين الكميات الفائضة منها على صورة دهن .

٣ ـ **الاملاح المعدنية :** تعود اهمية استخدام الاملاح المعدنية في التغذية والتسمين الى كونها مسؤولة عن الوظائف الحيوية في الجسم وأهم هذه المعادن الكالسيوم والفوسفور ويكون هذان

العنصران ٩٠ ٪ من رماد جسم الحيوان وهما المركبان الرئيسيان اللذين يتكون منهما الهيكل العظمي لذا عادة ماتضاف مادة ثنائي فوسفات الكالسيوم الى العلائق بنسبة ١ ـ ٢ ٪ لان الحبوب فقيرة بعنصر الكالسيوم . كما يمكن اضافة مسحوق العظام او الكلس المطفأ بنسبة ١ ٪ اما كلور الصوديوم(ملح الطعام) فله دور كبير في العمليات الحيوية بالجسم ويضاف للعلائق بنسبة ١ ـ ٢ ٪ .

ـ ومن مظاهر نقص كلور الصوديوم والكالسيوم على الاغنام لعقها للطين او الجدران كما تقوم بقرض الاخشاب وتحتاج خراف التسمين لعناصر معدنية اخرى كالحديد والبوياسيوم والزنك والكبريت وتوجد في الاسواق خلطات معدنية متزنه تضاف الى علائق التسمين بمعدلات ونسب محدده ولاتزيد عن ١ ٪ .

٤ ـ الفيتامينات : هي مركبات عضوية تحتاجها خراف التسمين بكميات بسيطة لتقوم بالوظائف الحيوية بالجسم ونقصها يؤدي للاصابة بكثير من الامراض واهمها فيتامين ـ آ ـ وان نقصه يسبب العمى ومما يدل على نقصه وجود سيلان من العين وتراكم المفرزات على رموش العين وقد يؤدي لتشقق الجلد وسقوط الصوف . ويعتقد بعض الاطباء البيطريين ان نقصه في الجسم يسبب مرض الحر يطيمه . وعادة مايضاف زيت السمك الى علائق التسمين لتجنب نقص الفيتامين المذكور وان تجريع الخراف زيت السمك بمعدل ١٥ سم ٣ للخروف الواحد خلال بدء عملية التسمين اعطت نتائج ممتازة(من خلال تجربة قام بها المؤلف) حيث يخزن هذا الفيتامين بالكبد ويمد الخروف باحتياجاته خلال فترة التسمين .

ـ اما فيتامين ـ د ـ المسؤول عن مرض الكساح فيمكن

تجنب نقصه بتعريض الاغنام يومياً لاشعة الشمس لفترة بسيطة . كما تحتاج الاغنام لفيتامينات اخرى تضاف للعلائق المركزة او لمياه الشرب بنسب محددة .

٥ ـ **الهرمونات** : ان استخدام الهرمونات في تسمين الخراف يؤدي لزيادة مقدار النمو وينقص من معدل استهلاك الحبوب وان كان هناك اعتراض على استخدامها في التسمين لما قد تكون مسؤولة عنه من مخلفات في جسم الذبيحة وتستعمل الهرمونات بحسب تعليمات الشركة الصانعه كأن تخلط مع الاعلاف او تعطى حقناً تحت الجلد كالاستروجين والسلبسترول وغيرها .

٦ ـ **المضادات الحيوية** :ثبت فاعلية المضادات الحيوية في تسمين الخراف حيث تعمل على زيادة النمو وهي لاتعتبر من العناصر الغذائية واستخدامها يؤدي لانخفاض نسبة حالات الاسهالات والتخمة وفقر الدم وتستعمل بحسب تعليمات الشركة الصانعه كالبنسلين والاوريومايسين والتيرامايسن وغيرها .

استخدام اليوريا في علائق التسمين : اليوريا مادة معدنية غير بروتينيه تحضر صناعياً تحتوي على ٤٣ ٪ من النيتروجين(التجاريه) ويمكن استخدامها في تغذية خراف التسمين كأحد مصادر البروتين ويشترط عند تقديمها وجود مواد هيدراتيه سهلة التخمر كالتبن او المولاس اضافة لتوفر بعض البروتين في العليقه مع الكالسيوم والكلور

ـ يمكن لليوريا تغطية ثلث كمية البروتين اللازمة في عليقة التسمين وتضاف للعليقة بنسبة ٣ ٪ من وزن الحبوب تخلط بشكل جيد . ويحظر تقديمها للقطيع اذا كان جائعاً لانها تسبب تسمماً له .

- ان توفر المواد العلفية الغنية بالبروتين في قطرنا(كالاكساب) باسعار مناسبه يغني عن اضافة اليوريا في علائق التسمين .

ـملاحظات واعتبارات اساسيه في اعداد وتكوين العلائق وتقديمها :

١ ـ يجب ان تحتوي العليقه على كامل احتياجات الخراف من مختلف المركبات الغذائية ومراعاة توازنها وقد وجد ان العلائق ذات المخاليط العالية من البروتين ذات معامل تحويل اعلى وان تقديم العلائق غير المتزنة يؤدي لانخفاض معامل التحويل .

٢ ـ التنوع قدر الامكان في المواد العلفية المستخدمة لزيادة امكانية احتوائها على مختلف المواد الغذائية ولزيادة شهية الخروف مع مراعاة الناحية الاقتصادية .

٣ ـ ان افضل العلائق للتسمين هي الشعير مع النخاله وكسبة القطن بتوفر الدريس أو التبن القطاني مع الاملاح المعدنية وزيت السمك .

٤ ـ يجب خلط الاعلاف بشكل جيد لان تركيز مادة ما كالنخاله يؤدي الى اسهالات أما تركيز ماده الكسبه فيؤدي الى امساك .

٥ ـ يجب اجراء التدريج عند تقديم العلائق المركزه او تغيير نوع العليقه .

٦ ـ يجب ايقاف عملية التسمين عندما ينخفض معامل التحويل وتصبح كمية الاعلاف اعلى من ثمن الزياده الوزنية للخراف وعموماً تزداد كمية الاعلاف اللازمه لانتاج / ١ / كغ وزن حي بزيادة وزن الحيوان وتقدمه في السن وبشكل عام تبلغ الزيادة الوزنية ما بين

١٨٠ ـ ٣٠٠ غ / في اليوم ويعود ذلك لنوع الخراف وطريقة التسمين وادارة القطيع . واذا كان معدل النمو منخفضاً فيجب البحث عن اسبابه لتجنبه ويعود انخفاض معدلات النمو اليومية لعدة اسباب منها :

١ ـ عدم توازن العليقة ونقصان العناصر المعدنيه والاملاح والفيتامينات فيها .

٢ ـ خبرة المربي في ادارة القطيع (نظافة الحظيرة مع المشارب والمعالف ـ اصابة الخراف بالطفيليات الخارجية والداخلية).

٣ ـ عدم جز الخراف في الاشهر الحارة وعند ارتفاع الحرارة او ضيق الحظيرة وعدم كفاية التهوية بها .

ويجب العمل على ملاحظة النمو وتتبعه مع اجراء وزن الخراف(المميزه) اسبوعياً للتأكد من حصول الزيادة الوزنية كما يمكن تتبع ذلك من ملاحظة نمو الصوف المقصوص او بتحسس المنطقـة الظهرية العجزيه للخروف .

وزن الخروف	المادة الجافة	بروتين مهضوم	معادل نشا
كغ	كغ	غ	كغ
٣٠	٠ر٦	٧٠	٠ر٨
٣٥	٠ر٧	٨٠	٠ر٩
٤٠	٠ر٨	٩٠	١
٤٥	٠ر٩	١٠٠	١ر١
٥٠	١	١٠٠	١ر٣
٥٥	١ر١	١٠٥	١ر٥
٦٠	١ر٢	١١٠	١ر٧

« جدول يبين احتياجات خراف التسمين من الغذاء بحسب وزنها »

المادة	مادة جافة٪	بروتين مهضوم٪	معدل نشا٪
الشعير	٨٥	٦ر٨	٧١
البيقية	٩١	١٦ر٣	٤٢ر٦
كسبة قطن مقشورة	٩٠	٣٥ر٣	٦٨
كسبة قطن غير مقشورة	٨٨	١٥ر٦	٤٠
النخالة	٨٧	١٠ر٩	٤٣
تبن القطانى	٨٦	٢ر٣	١٩
تفل الشوندر	٩٠	٥ر٣	٦٠

" جدول يبين محتويات المواد العلفية من المركبات الغذائية المهضومة "

الامراض الشائعة في تسمين الخراف :

ان الحفاظ على صحة الخراف من أهم عوامل نجاح عملية التسمين وبالتالي لتحقيق اعلى ربح ممكن وان زيادة نسبة النفوق في الخراف عن ٢ ـ ٣ ٪ خلال الدوره يؤدي لانخفاض الربح المتوقع واذا زادت نسبة النفوق عن معدلها الطبيعي فان ذلك يجعل الخسارة محققه حتماً .

ـ وينحصر دور المربي في مجال التسمين بتقديم الوقاية اللازمة من الامراض والطفيليات قبل دخولها مرحلة التسمين او قبل اصابة الخراف لان درهم الوقاية خيراً من قنطار علاج ولان المصاب والمريض في الاغنام بشكل عام بحكم النافق ويرى المسمنين الناجحين أنه ليس هناك ضرورة لمعالجة الحالات الفردية التي تصيب الخراف لأن الاصابة لاتؤدي لتوقف الخروف عن النمو فحسب بل ستؤدي لتدهور وزنه وصحته وبالتالي فانه اذا تم معالجته وشفائه(متجاوزاً خطر نفوقه) فيلزمه كميات كبيرة من الاعلاف ليعود الى وزنه قبل المرض وان كانت هناك حالات من التخمة البسيطة التي يمكن للخروف تجاوزها خلال يوم أو يومين وقلما يفيد العلاج في تمام شفاء خروف التسمين فبمجرد ظهور حالة الفتور على الخروف يتم بيعه للقصاب مباشرة .

ـ بشكل عام نادراً ماتتعرض خراف التسمين لامراض وبائيه او سباريه لان فترة تسمينها لاتتجاوز / ١٢٠ / يوماً وذلك في حال مراعاة الامور التالية :

١ ـ القيام بكامل العمليات الفنية الصحية للخراف من تسريب أو تغطيس بعد جزها بعده أيام وذلك لمكافحة الطفيليات الخارجية ومن ثم تجريع الخراف الادويه اللازمة والجرعات الداعمة لمكافحة الطفيليات الداخلية(الديدان الكبدية والرئوية والمعديه والمعويه) اضافة لتلقيحها ضد الانتروتوكسيميا خلال فترة التسمين الاولى مع التأكيد على اعطاء الجرعة الداعمة لهذا اللقاح .

٢ ـ تأمين وتقديم الخلطة العلفيه المتزنة(المحتويه على الاملاح والعناصر والفيتامينات اللازمة) اضافة لتنوع المواد العلفية الداخله ضمن الخلطه وتأمين مياه الشرب بشكل دائم .

٣ ـ المحافظة على نظافة الحظيره مع المشارب والمعالف بشكل عام مع التأكيد على جفاف ارضة الحظيرة لان زيادة رطوبة ارضية الحظيرة يؤدي لاصابة الخراف بأمراض كثيرة .

وفيما يلي اهم الامراض التي قد يتعرض لها القطيع :

الانتروتوكسيميا :

يسبب المرض جرثوم له عدة فئات ومايهمنا في مجال التسمين :

آ ـ ديسينتاريا الحملان : حيث تصب الخراف الصغيرة وتسبب اسهالات ونف

ب ـ مرض الكليه الرخوة : وتصيب الخراف جيدة النمو والقوية حيث تنفق فجأة . ويمكن وقاية القطيع من المرض بتلقيح الخراف بمعرفة عناصر الصحة الحيوانية

الحمى القلاعيه :

سببه فيروس يصيب الخراف :

آ ـ نوع منه يصيب الغشاء المخاطي للفم والشفاه حيث تمتنع الخراف عن تناول عليقها ويعالج بغسيل الفم بالمطهرات المتوفرة ويعمد بعض المربين لدهن مكان الاصابة بالزيت البلدي مع الملح لتليين الشفاه .

ب ـ نوع يصيب الاظلاف ويؤدي لـ(تعفن القدم) حيث تصاب الخراف نتيجة زيادة رطوبة فرشة الحظيرة وكثرة الطين والوحل تؤدي الاصابة لالتهاب مابين الظلفين مما يؤدي لعرج الخراف . ويلاحظ بالظلف المصاب شق مع احمرار او انتفاخ مابين الظلفين وخروج سائل ذو لون اصفر كريه الرائحة بالضغط على مكان الانتفاخ .

وللوقاية من تعفن القدم يتم امرار الخراف المشتراه حديثاً في حوض ماء بعمق ١٠ سم ولمدة / ٣ / دقائق يحتوي محلول الفور مالين بنسبة ٢ ٪ او سائل كبريتات النحاس (الجنزاره).

الالتهابات الرئوية :

تصيب الخراف نتيجة تعرضها للتيارات الهوائيه الباردة او نتيجة استنشاق التراب الناعم المخلوط مع الاعلاف اوالاعلاف الناعمة جداً وتعالج بالادوية المتوفرة .

حمى النقل :

عادة ماتصاب الخراف بعد نقلها لمسافات طويلة نتيجة لتعبها او لتعرضها لظروف جويه غير مناسبة حيث تمتنع الخراف المصابة

عن تناول الاعلاف والماء وترتفع حرارتها وتكثر دموعها مع وجود افرازات انفيه(وعادة ما تفارقها هذه الأعراض اذا تركت فترة مناسبة تخلد للراحة) .

المعالف

١ ـ المعالف المتحركه يتم صناعتها من الخشب او الحديد الصاج وهي افضل من المعالف الثابته لسهولة تنظيفها ونقلها للمسارح او التصرف بها . ويتم تنظيفها بقلبها ثم كنسها ثم تقلب مرة اخرى حتى لاتلوثها الاغنام وعند تقديم العلائق في الوجبة التالية تقلب وتوزع الاعلاف بها ويجب ان تكون مساحة المعالف كافية لكافة الخراف حتى تقبل على التهام الاعلاف المركزه معاً ولا يتناول خروف اكثر من آخر مما يؤدي لنفوق بعضها .

٢ ـ المعالف الثابتة الأسمنتيه يتم بناؤها بجانب الجدران ويجب مراعاة سهولة تنظيفها .

ـ يجب ان لا يزيد ارتفاع المعلف عن سطح الارض ٣٠ ـ ٤٠ سم وان يكون بعمق ١٠ ـ ١٥ سم وبعرض ٣٠ سم .

ـ ويجب تطهيرها بالمطهرات المتوفرة بانتهاء فترة التسمين

مستودع وتخزين الاعلاف :

يجب تخصيص غرفة أو براكه او مكان ماليتم تخزين الاعلاف اللازمة للخراف خلال كامل الدورة وفي اشهر الصيف يمكن وضع الاعلاف في العراء مع تأمين شادر لتغطيها عند للزوم كما يمكن تخزينها تحت مظلة واقية من ماء المطر .

ـ عادة ماتكفي غرفة أو براكه ٤ × ٦ م لتخزين الاعلاف المركزه اللازمة لـ ١٠٠ خروف .

ـ من المستلزمات الاخرى الخاصة بادارة وخدمة قطعان التسمين : ميزان قبان لوزن الاعلاف (يمكن استخدامه لوزن الخراف) رفوش لخلط الاعلاف ـ رفوش لتنظيف الحظائر ـ عربات لنقل

الروث ـ عربات وسطول لنقل وتوزيع الاعلاف .

آلة جز كهربائية أو مقصات لجز الصوف ـ مبيدات لتعقيم ورش الحظائر مادة كبريتات النحاس(الجنزاره) لمكافحة تعفن القدم ـ مطهر موضعي كصبغة اليود او الميكروكروم ـ مبيدات لتغطيس او تسريب الاغنام ...